



كلية : الآداب

القسم او الفرع : قسم التاريخ

المرحلة: الرابعة

أستاذ المادة : أ.د محمد يحيى أحمد عباس الجوعاني

اسم المادة باللغة العربية : تاريخ الأمريكيتين

اسم المادة باللغة الإنكليزية : History of the Americas

اسم المحاضرة الثانية عشر باللغة العربية : الحرب الأمريكية – الإسبانية 1898م

اسم المحاضرة الثانية عشر باللغة الإنكليزية : The American-Spanish War

الحرب الأمريكية – الإسبانية 1898م

يمكن ان نعزو الاسباب المباشرة للحرب الامريكية الاسبانية الى **حادثين خطرين؛ الاول** : هو رسالة السفير الاسباني في واشنطن انريكو ديوي دي لومي enriquis depuy de lome التي سربت الى صحيفة نيويورك جورنال ، ونشرت في 9 شباط 1898 م ووصف فيها السفير الاسباني الرئيس الامريكي وليم ماكنلي " بالضعيف الذي ينتظر اعجاب الجمهوريين" . مما اثار الرأي العام الامريكي ضد اسبانيا . **اما الحادثة الثانية** : فهي انفجار البارجة ماني في ميناء هافانا في ليلة 15 شباط 1898 م وغرق (266)بحارا امريكيًا . واتهمت اللجنة البحرية المكلفة بالتحقيق في الحادث اسبانيا ، على اساس ان الانفجار " كان من الخبـارج وبواسطة لغم غاطس" . ويبدو ان رسالة دي لومي و انفجار البارجة ماني ، قد اثرتا في الرأي العام الامريكي ، حتى اصبحت الحرب حتمية الوقوع مع غرق البارجة .

ومهما يكن من امر , بدأت الحرب في الاول من ايار 1898 م واستمرت حتى نهاية تموز من العام نفسه ، وآلت هذه الحرب القصيرة الى استقلال كوبا وتنازل اسبانيا للولايات المتحدة عن الفلبين وبورتوريكو وجزيرة غوام .

كان التوقيع على معاهدة السلام الامريكية – الاسبانية في باريس في 10 كانون الاول 1898 . ايدانا بتحول كوبا من مستعمرة اسبانية الى بلد محتل تحت ادارة امريكية مباشرة . وفي 1 كانون الثاني 1899 عين اللواء جون ا. بروك john r.brook اول حاكم عسكري امريكي لكوبا . وقامت سياسة بروك على اساس ضمان حرية الارواح والممتلكات ، واستئناف التجارة ، وممارسة الحقوق المدنية والدينية ، بغية كسب رضا اهالي كوبا .

وخطى حاكم كوبا الجديد ليونارد وود Nard Wood خطوة بناءة بإصداره قانون اتاح قيام جمعية تأسيسية اخذت على عاتقها صياغة مسودة اول دستور كوبي , اقر في شباط 1901 م ، وهو دستور حدد نظام كوبا السياسي بوصفه نظاما جمهوريا على غرار الدستور الامريكي .

وفي سياق متصل ، سلم حاكم كوبا العسكري وود المؤتمر الدستوري الكوبي نسخة من تعديل اقره الكونغرس في (2 اذار 1901) واطلق عليه اسم تعديل بلات يسمح للولايات المتحدة السيطرة السياسية والاقتصادية والعلاقات الخارجية لكوبا ، واضطر اعضاء المؤتمر الدستوري الكوبي للموافقة على تعديل بلات في حزيران 1901 م .

منح التعديل الهيمنة الامريكية على كوبا شرعية امام الرأيين العامين الامريكي والدولي وجد في الوقت نفسه من السيادة الكوبية ، ومنح الولايات المتحدة اطمئنانا على استثماراتها واحتكاراتها في كوبا وانسحبت القوات الامريكية من كوبا عام 1902م معلنة عن استقلال كوبا في 20 ايار 1902.

التطورات الداخلية في كوبا بين الحربين :

يعد توماس استرادا بالما Tomas Estrada Palma اول رئيس كوبي , اذ انتخب في 20 ايار 1902 وحين رشح نفسه للرئاسة مرة ثانية في عام 1906 م ، واجه تمردا مسلحا من قدامى المحاربين في حرب التحرير , الذين انتصروا على القوات الحكومية الضعيفة ، فطلب بالما المساعدة من الولايات المتحدة الامريكية التي اعادت الحكم العسكري للبلاد في المدة بين عامي 1906 و 1909 . وفي عام 1909 م تولى الرئاسة خوزيه ميغل غومز Jose Miguel Gomes (1909-1913) . اذ شهد عهده انسحاب القوات الامريكية ، وازدهار تصدير السكن ، واستعان الرئيس غومز بالقوات الامريكية لإخماد انتفاضة الزنوج وقمعها.

انتهت انتخابات عام 1913 م الرئاسية في كوبا بفوز ماريو غارسيا منوكال Mario Garcia Menocal ، الذي اعلن الحرب على المانيا بعد 24 ساعة من اعلان الولايات المتحدة الحرب الى جانب دول الوفاق . والسماح بنزول 2600 جندي امريكي في قاعدة غوانتانامو . وفي عام 1917 م انتفض الشعب الكوبي ضد الرئيس منوكال بسبب اعادة تنصيبه رئيسا لكوبا ، فاستنجد بالولايات المتحدة ، التي قمعت قواتها العسكرية تلك الانتفاضة . وقد اسفرت الانتخابات الرئاسية عن فوز الفريدو زيس Alfredo Zeiss (1921-1925) الذي استمر في تأييد الولايات المتحدة الامريكية . امتاز عهد الرئيس الكوبي الخامس جيرادو ميشادو دي موراليس Gerardo Machado De Morales (1925-1933) بتطبيق برنامج اقتصاد وطني ، وتنفيذ مشروعات تنمية ، وتأسيس جمعيات واتحادات واحزاب . ويبدو ان الازمة الاقتصادية العالمية قد القت بظلالها على سياسة الرئيس موراليس الذي علق العمل بالدستور عام 1930 م ، وانتشر التعسف والظلم ، وشاعت الرشوة والمحسوبية ، وعلقت الاحزاب الوطنية . مما ادى الى حركة اضرابات عامة اسهمت فيها النقابات العالمية بدور كبير مما اضطر الرئيس موراليس الى الفرار الى كندا في 22 اب 1933 .

وفي 5 ايلول 1933 شكى رامون غران Ramon Gran حكومتها ثورية مؤقتة حكمت البلاد 127 يوما فقط ، تمت الاطاحة بها من قبل المواليين للولايات المتحدة .

وبين الاعوام 1934-1940 تعاقب عدد من الرؤساء لكن الحاكم الفعلي للبلاد كان رئيس اركان الجيش فول جنسيو باتيستا Fulegencio Bastista , وبعد عام 1939م حصلت الحركة الوطنية على مكاسب مهمة منها اقرار دستور جديد عام 1940 م ، وشهدت البلاد استقرارا سياسيا واقتصاديا بعد استلام باتيستا حكم البلاد في عام 1940 م . اذ ازداد الطلب على السكر ، وسمح باتيستا بإقامة قواعد عسكرية في بلاده ، وحصل على قرض لكوبا مقداره 25 مليون عام 1941م ، واصلت كوبا الحرب على اليابان والمانيا وايطالييا عام 1941 م .

فشل باتيستا في انتخابات 1944 م ، وفاز منافسه غراو ، الذي قام بإصلاحات في حقل التصنيع ، وتنوع الزراعة ، ومحو الامية ، ورفع المستوى الصحي للمواطنين غير انه من جانب اخر، الغى الاحزاب السياسية في كوبا مما ادى الى فشله في انتخابات عام 1948 م.

